@ 195 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة النجم $.

وهي مكية بإجماع من المتأولين وهي أول سورة أعلن بها رسول ا صلى ا عليه وسلم وجهر بقراءتها في الحرم والمشركون يستمعون وفيها سجد وسجد معه المؤمنون والمشركون والجن والإنس غير أبي لهب فإنه رفع حفنة من تراب الى جبهته وقال يكفيني هذا وسبب هذه السورة ان المشركين قالوا إن محمدا يتقول القرآن ويختلق أقواله فنزلت السورة في ذلك .

قوله عز وجل $ سورة النجم 1 - 11 $.

أقسم ا تعالى بهذا المخلوق تشريفا له وتنبيها منه ليكون معتبرا فيه حتى تولى العبرة إلى معرفة ا تعالى .

وقال الزهري المعنى ورب النجم وفي هذا قلق مع لفظ الآية .

واختلف المتأولون في تعيين النجم المقسم به فقال ابن عباس ومجاهد والفراء وبينه منذر بن سعيد هو الجملة من القرآن إذا تنزلت وذلك انه روي ان القرآن نزل على محمد صلى ا عليه وسلم نجوما أي أقدارا مقدرة في اوقات ما ويجيء ! 2 2 ! على هذا التأويل بمعنى نزل وفي هذا الهوى بعد وتحامل على اللغة ونظير هذه الآية قوله تعالى ! 2 2 ! الواقعة 75 والخلاف في هذا كالخلاف في تلك وقال الحسن ومعمر بن المثنى وغيرهما ! 2 2 ! هنا اسم جنس أرادوا النجوم إذا هوت واختلف قائلو هذه المقالة في معنى ! 2 2 ! فقال جمهور المفسرين ! 2 2 ! إلى الغروب وهذا هو السابق الى الفهم من كلام العرب وقال الحسن بن أبي الحسن وأبو حمزة الثمالي ! 2 2 ! عند الانكدار في القيامة فهي بمعنى .

قوله ! 2 2 ! الانفطار 2 وقال ابن عباس في كتاب الثعلبي هو في الانقضاض في أثر العفرية وهي رجوم الشياطين وهذا القول تسعده اللغة والتأويلات في ! 2 2 ! محتملة كلها قوية ومن الشاهد في النجم الذي هو اسم الجنس قول الراعي .

(فتاقت تعد النجم في مستحيرة % سريع بأيدي الآكلين جمودها) .

يصف إهالة صافية والمستحيرة القدر التي يطبخ فيها قاله الزجاج .

وقال الرماني وغيره هي